



قال صلی الله علیه وسلم: "الشرك أخفی فی أمتی من دبیب النملة السوداء علی الصفاۃ السوداء فی اللیل الأسود".  
ما یقع فیه الیوم بعض المتتصدرين لقيادة الثورة الشامية المباركة إنما هو نوع من الشرك الخفي.  
فإن أخذ القرار باتجاه تحرك عسكري أو سياسي لتحقيق مصالح أو درء مفاسد، يحتاج من القيادة وشوراها إلى النظر  
للترجيع بين تزاحم المفاسد والمصالح فیبحثون عن الخيار الذي يكون أقل مفاسد ویحقق أفضل مصالح..  
هذا العمل أحبابنا الكرام هو بحد ذاته نوع من التعبد لله سبحانه وتعالی، وبالتالي هو يحتاج إلى شرطیه الإخلاص والصواب  
في طریق الاجتہاد لاتخاذ القرار الأقرب للحق.

**والشرك یتعلق برکن قبول العمل الأول وهو (الإخلاص)**

فترى القائد یذهب باتجاه اعتبار بعض ما یظهر له أنها مفسدة ویكون صادقاً بینه وبين نفسه في اعتبارها مفسدة ویقنع نفسه  
بأنه بذل في ذلك الوسع في الجهد، في حين أنه لم ینتبه إلى شرك خفيّ وقع به اعتبار فيه خاطر فلان أو الجهة الفلانية دون  
مصلحة معتبرة أو مفسدة واضحة عالية تفوق المصالح المتحققة على عدم رعاية خاطر تلك الجهة.  
اللهم ألهمنا رشدنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم.

المصادر: